

**المؤتمر القومي الثامن لأخصائيي المكتبات والمعلومات بمصر
حول المكتبات المصرية ومجتمع المعلومات
القاهرة ٢٨-٣٠ يونيو ٢٠٠٤**

محمود عبد الستار خليفة

باحث بالماجستير بجامعة القاهرة
moud@cybrarians.info

- نظمت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع جمعية الرعاية المتكاملة المؤتمر القومي الثامن لأخصائيي المكتبات والمعلومات بعنوان «المكتبات المصرية ومجتمع المعلومات» وتحت شعار «استيقظ وأقرأ» عقد المؤتمر في رحاب مكتبة المعادي العامة خلال الفترة من الاثنين ٢٨ إلى ٣٠ يونيو ٢٠٠٤ ، شارك بالمؤتمر أكثر من ٤٠٠ متخصص ، وشهدت فعاليات المؤتمر مناقشة ٤٩ ورقة بحثية ، وثلاث محاضرات عامة ، وثلاثة عروض لنظم المكتبات وتم تحديد الأهداف المرجو تحقيقها من المؤتمر كالتالي :
- ١ - إلقاء الضوء على مفهوم «مجتمع المعلومات».
- ٢ - الحاجة لربط المكتبات بكافة أنواعها بمجتمع المعلومات .
- ٣ - مناقشة قضايا مجتمع المعلومات مثل :
 - اقتصاديات مجتمع المعلومات .
- الجوانب التقنية المتقدمة التي تساهم في نشأة وتطور مجتمع المعلومات .
- تحديث الإجراءات والعمليات التي تطبقها المكتبات مما يساعدها على أداء دورها في مجتمع المعلومات .
- تحديث الخدمات التي تقدمها المكتبات بما يؤدي للأداء الأحسن والأميز .
- الملكية الفكرية وحماية البيانات .
- وقد تحددت سبعة محاور رئيسية للمؤتمر :
- المحور الأول : المكتبات الوطنية ومجتمع المعلومات :**
 - المكتبات الوطنية ومتطلباتها الوظيفية .
 - المكتبات الوطنية والمعايير والمواصفات القياسية .
 - المكتبات الوطنية وتشريعاتها على المستوى الوطني .
 - المكتبات الوطنية الرقمية .

المحور الثاني : المكتبات العامة ومجتمع المعلومات :

- المكتبات العامة وعدالة الوصول إلى المعلومات .
- المكتبات العامة وحواجز استخدام تكنولوجيا المعلومات .
- المكتبات العامة وعبر فجوة المعلومات .

المحور الثالث : المكتبات المتخصصة والأكاديمية ومجتمع المعلومات :

- المكتبات المتخصصة والأكاديمية ومتطلبات الوسائط المتعددة ، معايير ومواصفات قياسية .
- المكتبات المتخصصة والأكاديمية وشبكة الإنترنت .
- المكتبات المتخصصة والأكاديمية واقتصاديات خدمات المعلومات .

المحور الرابع : التكتلات المكتبية (الكونسرتيوم) المصرية ومجتمع المعلومات :

- كونسرتيوم المكتبات المتخصصة المصرية .
- كونسرتيوم المكتبات العامة .
- نحو تكتلات للمكتبات الجامعية المصرية.
- اقتصاديات تشغيل وإدارة الكونسرتيوم .

المحور الخامس : المكتبات المدرسية ومجتمع المعلومات :

- المكتبة المدرسية والتربية المكتبية .
- المكتبة المدرسية وتكنولوجيا المعلومات .

المحور السادس : أخصائيي المكتبات والمعلومات في

مصر :

- التخصص الموضوعي والمهني لأخصائيي المكتبات والمعلومات .
- التدريب أثناء العمل لأخصائيي المكتبات والمعلومات .
- استخدام تقنيات الاتصال عن بعد في تدريب وتأهيل أخصائيي المكتبات والمعلومات .

المحور السابع : مجتمع المعلومات بين النشر

التقليدي والنشر الإلكتروني :

- النشر التقليدي وحماية حق المؤلف .
- النشر الإلكتروني وحقوق الملكية الفكرية.

فعاليات المؤتمر :

الجلسة الافتتاحية :

بدأت الجلسة الافتتاحية بتلاوة القرآن الكريم ثم بدأت الكلمات الافتتاحية للمؤتمر ، وبدأ المتحدث العميد رؤوف إسماعيل أمين عام الجمعية المصرية للمكتبات وممثلاً لجمعية الرعاية المتكاملة ، ثم تبعه الدكتور محمد حلال غندور مدير دار الكتب القومية الذى ألقى كلمة دار الكتب القومية نيابة عن الأستاذ أحمد مرسي رئيس دار الكتب المصرية ، بعد ذلك تحدث الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة رئيس الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ورئيس المؤتمر وقد تحدث في كلمته عن الجمعية المصرية في ٦٠ عاماً وأهم الأنشطة

- والإجازات التي حققتها الجمعية ، وكان آخر المتحدثين الأستاذ الدكتور جابر عصفور أمين عام المجلس الأعلى للثقافة والذي ألقى كلمة نيابة عن وزير الثقافة فاروق حسني .
- ومن أهم أحداث الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تكريم الرواد حيث تم تكريم عدد كبير من المتخصصين في المجال من لهم إسهامات وإنجازات بارزة ، كذلك تم تكريم بعض الشخصيات الراحلة وأيضاً منحت بعض المكتبات جوائز تقديراً لتمييزها ونشاطها الملحوظ وقد اشتملت قائمة المكرمين علي كل من :

- أ.د. أحمد مرسي رئيس دار الكتب القومية .
- أ. ليلي لبيب عبد الوهاب عضو لجنة جائزة سوزان مبارك لأدب الطفل ، وعضو سابق بمجلس إدارة مكتبة مبارك العامة .
- أ.د. كمال عرفان نبهان أستاذ ورئيس قسم المكتبات والمعلومات بجامعة ٦ أكتوبر .
- أ.د. مصطفى حسام الدين أستاذ المكتبات والمعلومات بقسم المكتبات جامعة القاهرة .
- أ. أميرة أبو المجد مدير قسم الأطفال بدار الشروق للنشر .
- د. فيدان عمر مسلم مدرس المكتبات بقسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة فرع بني سويف .
- أ. فؤاد أحمد إسماعيل المدير السابق للخدمات الفنية بمكتبة مبارك العامة .
- أ. سمير الألفي المدير السابق لمكتبات جامعة القاهرة .

- أ. محمد عبد الحميد معوض استشاري بالشبكة القومية للمعلومات .
- أ. صلاح فهمي حجازي المدير السابق لمكتبة البحر الأعظم .
- أ. نادية السيد إبراهيم دار الكتب القومية .
- أ. محمد عبد الجواد الرفاعي خبير سابق للمكتبات المدرسية بوزارة التربية والتعليم .
- أ. عاطف فوزي خليفة مدير إدارة المعلومات بمجلس الدفاع الوطني .

الراحلون :

- اسم السيدة رفاية إبراهيم زكي العضو السابق بمجلس إدارة مكتبة مبارك العامة وجمعية الرعاية المتكاملة .
- اسم الأديب والمؤلف الشهير لكتب الأطفال كامل الكيلاني .
- اسم الأديب والمؤلف الشهير لمعي معيطي .
- اسم الأستاذ أحمد نجيب أستاذ جامعي سابق ومؤلف وأديب .
- اسم السيدة نادية هانم حسيب دار الكتب القومية .

المكتبات :

- مكتبة كلية الزراعة بجامعة القاهرة ، مكتبة المعادي العامة ، المكتبة المركزية بجامعة حلوان ، المكتبة المركزية بوزارة الموارد المائية والري ، مكتبة مدرسة الصناعات الثانوية بطنطا ، مركز تدريب الحاسبات للطلبة المكفوفين بجامعة

- القاهرة ، المعهد الهولندي الفلمنكي ، مؤسسة باردي لكتب الأطفال .
- إدارة المعرفة : دراسة في المفهوم / د. خالد حسين .
- التدريب والتطوير لأخصائيي المكتبات والمعلومات في مصر / أ. تامر أبو الخير .
- دور أخصائي المكتبات والمعلومات / أحمد محمد السيد وآخرون .
- الإدارة الوسطي ودورها في خدمات المعلومات / أ. بسمة الحصري .

الجلسة العلمية الثالثة :

رئيس الجلسة : أ.د. محمد جلال غندور

البحوث المقدمة :

- المفهوم الجديد للمكتبات في خدمة مجتمع المعلومات المصري : دراسة حالة مكتبة القاهرة الكبرى / أ. محمد حمدي .
- متطلبات تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الحديثة / أ. أحمد أمين أبو سعده .
- مكتبة مبارك العامة ببورسعيد : الواقع والمستقبل / أ. مروة كامل سيد .
- أعضاء مكتبة مبارك العامة واهتماماتهم : دراسة استطلاعية تحليلية / أ. أحمد محمد أمان .
- أرشيف الإنترنت Internet Archive : دراسة في مجالات الاستخدام العملي / أ. محمود عبد الستار خليفة .

- وبعد الإنتهاء من التكريم ألقى الدكتور مصطفى حسام الدين كلمة نيابة عن المكرمين .

الجلسة العلمية الأولى :

رئيس الجلسة : أ.د. محمد فتحي عبد الهادي

البحوث المقدمة :

- دور المكتبات العامة في اجتياز فجوة المعلومات / د/ سيدة ماجد ربيع .
- دور الجمعيات الأهلية في تطوير المكتبات العامة بمصر / أ. محمود زكريا قطر .
- دور إدخال اللغة الإنجليزية في التنمية المجتمعية من خلال المكتبات العامة لجمعية الرعاية المتكاملة / أ. محمد عاشور ، أ. محمد محمد إبراهيم .
- مكتبة مبارك العامة ببورسعيد : دراسة وصفية لواقع المكتبة بعد الافتتاح / أ. طارق عباس .
- أنشطة المكتبات العامة وأهميتها / أ. أسامة غريب ، أ. شيماء إمام .
- دور المكتبة في تعليم الكبار / المركز الإقليمي لتعليم الكبار (اسفك) .

الجلسة العلمية الثانية :

رئيس الجلسة : د. عايدة نصير

البحوث المقدمة :

- إدارة التطوير الجماعي للمكتبات في مصر / د. أمنية صادق .

- المكتبة الوطنية ومجتمع المعلومات : تلاتي أم تانفر / أ. محمد محمود مكاوي .

الجلسة العلمية الرابعة :

رئيس الجلسة : د. أمنية صادق

البحوث المقدمة :

- كتب الأطفال في مصر في القرن التاسع عشر: دراسة تحليلية / د. جيهان محمود السيد .
 - وسائل حماية الملكية الفكرية لبرامج الحاسب الآلي وموقف المشروع الكويتي منها / أ. فاطمة محمد الحربي .
 - من أجل إعلام واعد حر / نعمان عبد الغني .
 - نحو نموذج معرفي لإدارة المحتوى العربي : الواقع والتحديات / أ. أسامة حامد فودة .
 - دور المكتبة الإلكترونية في نشر المعرفة / أ. فاطمة صفوت .
- وهكذا انتهى اليوم الأول للمؤتمر والذي كان حافلاً بالعديد من البحوث والدراسات المقدمة في الجلسات العلمية المختلفة وقد وصل عددها إلى ٢٢ بحث في اليوم الأول .

اليوم الثاني :

تميز اليوم الثاني من وقائع المؤتمر بالتنوع في المحتوى حيث لم يشتمل على جلسات علمية فقط، لكنه تميز بوجود محاضرة متخصصة في بداية اليوم ثم عروض ممتعة للنظم الآلية في المكتبات مما يدفعنا إلى أن نطلق عليه يوم عروض النظم ، هذا

بجانب اشتماله على جلستين علميتين ، وفيما يلي ملخص لأحداث اليوم الثاني :

محاضرة عامة :

موضوع المحاضرة : تكتلات المكتبات الزراعية الدولية

المحاضر : د. نهاد مليحة

الجلسة العلمية الخامسة :

رئيس الجلسة : د. مورييس أبو السعد

البحوث المقدمة :

- إدارة عمليات تشاطر المصادر في المكتبات ومراكز المعلومات / د. حسناء محجوب .
- كونسورتيوم المكتبات المصرية المتصلة بالزراعة/ د. علي نجم وآخرون .
- التكتلات المكتبية وتطبيقاتها على المكتبات المصرية / د. أماني جمال مجاهد .
- تجمعات المكتبات الأكاديمية المصرية : الدوافع والتحديات / د. أمجد الجوهري .
- نحو فهرس موحد لشبكة مكتبات مبارك الإقليمية / أ. رياض طاهر رضوان .

الجلسة العلمية السادسة :

رئيس الجلسة : أ.د. حشمت قاسم

البحوث المقدمة :

- احتياجات الهيئة التدريسية والطلبة في مجتمع المعلومات : تجربة الجامعة الأمريكية / د. عابدة نصير .

التحديثات الجديدة في النظام والمميزات الجديدة التي أضيفت للنظام .

عرض نظام ASTEC :

- وهو عرض لأحد النظم المعربة الجديدة وهو ألماني الأصل ومطبق في إحدى المكتبات المصرية .

اليوم الثالث :

اشتمل اليوم الثالث والأخير للمؤتمر علمي ندوتين علميتين الأولى حول مكتبات الأطفال والمكتبات المدرسية ، والثانية حول المكتبات المتخصصة ، بجانب ذلك عقدت محاضرة حول التصوير الفوتوغرافي في المكتبات ، وكانت الخاتمة بالجلسة الختامية التي اشتملت على مناقشة مفتوحة حول المكتبات والمعلومات في مصر والعديد من قضايا التخصص ، ثم إعلان توصيات المؤتمر واختتم المؤتمر بقسم تحوت ، وفيما يلي ملخص موجز لأحداث اليوم الثالث .

الجلسة العلمية السابعة :

رئيس الجلسة : أ. سيدة عبد الرحمن

البحوث المقدمة :

- ندوة أدب وثقافة الطفل بمكتبة سوزان مبارك العامة عن عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ / أ. يعقوب الشاروني .
- معمل بحوث أدب الأطفال بجامعة حلوان : الواقع والرؤية المستقبلية / أ.د. سهير محفوظ .
- IEARN أحد الأنشطة المستحدثة لتنمية

• تسويق خدمات المكتبات الجامعية : بين النظرية والتطبيق / د. فيدان عمر مسلم .

• اقرأ بأذنك : تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات وتحديث خدمات المعلومات للمكفوفين :

الآليات والمتطلبات / د. نوال محمد عبد الله .

• تطوير مكتبة أكاديمية المدينة كنموذج للمكتبات المتخصصة في دعم التعليم الخاص / أ. محمد منير .

• برامج التعليم الببليوجرافي في تطوير البحث العلمي بالمكتبات الأكاديمية : نموذج الجامعة الأمريكية / أ. وليد غالي .

• مواقع المكتبات الأكاديمية المتخصصة : دراسة تطبيقية علي مكتبة المعهد القومي لعلوم الليزر / أ. علي عباس .

• المبني والأثاث والتجهيزات لمكتبة الاسكندرية الجديدة / أ. محمد عبد الحميد زكي .

جلسة تسويقية :

رئيس الجلسة : د. أحمد نعيم البنداق

عرض نظام الافق Horizon :

• قدمت النظم العربية المتطورة عرضاً شاملاً لنظام الأفق ، والتعريف به وبالوظائف التي يقوم بها ، وأهم النظم الفرعية التي يشتمل عليها .

جلسة تسويقية :

رئيس الجلسة : د. مصطفى حسام الدين

عرض نظام يونيكورن UNICORN :

• قدمت تقنية المعارف عرضاً لنظام يونيكورن ولم يقدم عرضاً شاملاً بل تم التركيز علي

الجلسة الختامية

تحدث في الجلسة الختامية للمؤتمر كل من
أ.د. شعبان خليفة رئيس الجمعية ، د. عايدة نصير
نائب الرئيس ، العميد رؤوف إسماعيل الأمين العام ،
و د. حسناء محجوب أمين الصندوق ، وقد بدأت
الجلسة بحوار عام مفتوح مع الحاضرين حول
مجتمع المكتبات والمعلومات في مصر ، وتطرق
الحديث إلى العديد من الموضوعات منها نقابة
المكتبيين في مصر ، المكتبات العامة في مصر ،
إنشاء مكتبات عامة في الأقاليم ، دور الجمعية
المصرية للمكتبات في الدفاع عن المهنة وحقوق
المتخصصين ، وغير ذلك من الموضوعات ، ثم تم
الإعلان عن التوصيات والمقترحات التي توصل إليها
المؤتمر ، وأخيراً اختتم بقراءة قسم تحوت .

توصيات المؤتمر

أولاً: يوصى المؤتمر الجمعية المصرية للمكتبات
والمعلومات بالتوصيات التالية لتفعيل دورها
المستقبلي في خدمة مجتمع المكتبات
والمعلومات في مصر :

- ١ - إنشاء لجنة استشارية لاختيار النظم الآلية في
المكتبات بمختلف أنواعها .
- ٢ - إنشاء لجنة لتطوير المكتبات سواء مكتبات
منفردة أو مجموعة تحت نوعية واحدة .
- ٣ - تخصيص ورش عمل لمناقشة موضوع
التجمعات أو التكتلات بين المكتبات المصرية
وما يتبعه من مشاركة في المصادر والخدمات
المقدمة .

المعرفة والمعلومات للنشر في المكتبات العامة
والتجمعات التربوية والثقافية / أ. أمنية إبراهيم
الدسوقي .

- دور مكتبة الطفل في تنمية الابداع / حسام
حمدي عبد العليم .
- المكتبة المدرسية وتحديات عصر المعلومات : نحو
استراتيجية موحدة لقتنين بعض أنشطتها /
خليل إسماعيل محمد .

الجلسة العلمية الثامنة :

رئيس الجلسة : أ. محمد حمدي

البحوث المقدمة :

- الإدارة الذكية في المكتبات المتخصصة / أ.د.
أحمد نعيم بنداقي .
- نشر المعلومات من المكتبات الزراعية / أ.د.
حمدي السيد أنور .
- مكتبة دير سانت كاترين / د. السيد النشار .
- دور المكتبات المتخصصة في مجتمع المعلومات
/ د. محمود الجندي .
- نحو فكر جديد لتدعيم البحث العلمي بتطوير
دور المكتبات المتخصصة / ماري كمال
حليم .
- المكتبة المتخصصة ومجتمع المعلومات والعمولة/
فردوس أحمد حامد .

جلسة عامة

موضوع المحاضرة : التصوير الفوتوغرافي في المكتبات
المتحدث : أ. مجدي حنا

٤ - مطالبة شبكة الجامعات المصرية بوضع معايير المكتبات الجامعية الناشئة والمتواجدة حالياً وذلك بالتعاون مع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات .

٥ - تقديم مجموعة من خدمات المعلومات التكنولوجية الحديثة بالمكتبات العامة والأكاديمية مع وضع سياسة تسويقية لتلك الخدمات لتلبية الاحتياجات المعلوماتية للمستفيد الحالي والمستهدف .

٦ - ضرورة التركيز علي مقومات وعناصر الإدارة الذكية فى المكتبات عامة والمكاتب المتخصصة علي وجه الخصوص .

٧ - إدخال مقرر لمحو الأمية المعلوماتية في أقسام المكتبات والمعلومات علي أن يتم تنفيذ المقرر بالاشتراك ما بين القسم والمكتبة الجامعية من حيث الإعداد وبمساهمة أخصائي المكتبات والمعلومات في عملية التدريس .

٨ - اقتراح إنشاء مكتبات عامة تابعة لجمعية الرعاية المتكاملة في المحافظات الحدودية مثل محافظة مرسى مطروح وذلك لتفعيل الإنتماء الوطني لأبناء تلك المحافظة .

٤ - اقتراح مقاييس وطنية للأداء للاستعانة بها في عملية التقييم الشامل للمكتبات المصرية عامة والمكتبات العامة على وجه الخصوص .

٥ - وضع استراتيجية مستقبلية لتفعيل الاتصال بين الناشرين وأخصائي المكتبات لضمان إشباع رغبات المستفيدين المتعلقة بمصادر المعلومات المقدمة لهم .

ثانياً: توصيات عامة :

١ - تفعيل دور الجمعيات الأهلية المهتمة بتطوير المكتبات العامة - ومن بينها الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات - من خلال تكوين تجمع مؤسسي لتبادل الخبرات الفنية والإدارية في مجال المكتبات العامة .

٢ - عقد ندوات مشتركة بين جمعية الرعاية المتكاملة والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات لتبادل الخبرات في مجال إنشاء وتطوير المكتبات العامة في مصر .

٣ - وضع البيئة الجغرافية كعامل رئيسي في بناء مقننات المكتبات العامة التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة للاستجابة للاحتياجات المختلفة للمستفيدين .

